

مركز أبوظبي للغة العربية يعقد خلوة ثقافية في مكتبة الإسكندرية

مركز أبوظبي
للغة العربية
Abu Dhabi Arabic
Language Centre



أبوظبي - «الخليج»

عقد مركز أبوظبي للغة العربية، خلوة ثقافية بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية في مقر المكتبة، تحت عنوان: «نحو قائمة عربية للكتب الأكثر مبيعاً بهدف تعزيز علاقات التعاون الاستراتيجية بين الجانبين، والعمل على النهوض بواقع الثقافة العربية».

استُهلّت الخلوة الثقافية بكلمتين ترحيبيتين ألقاهما الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، والدكتور أحمد زايد، مدير مكتبة الإسكندرية.

وتوزعت محاورها على جلستين، تضمنت الأولى عرض تجارب عرفّ خلالها عبدالرحمن النقبلي، مدير إدارة الجوائز الأدبية في المركز، معنى «قائمة الكتب الأكثر مبيعاً»، وكيفية عملها واستعراض فوائدها، كما استعرض محمد غنيمه رئيس وحدة الوثائق بمكتبة الإسكندرية أبرز المحاولات العربية لإعداد قائمة الكتب الأكثر مبيعاً، فيما عرض فهد المنجد، رئيس وحدة الأبحاث في المركز عدداً من أبرز التجارب الدولية.

توزّع المشاركون في الجلسة الثانية على أربع مجموعات عمل، ضمّت أكاديميين وأدباء وناشرين وكتاب وإعلاميين من

الدولتين، ومن بعض الدول العربية، لمناقشة قضايا متعلّقة بعمل القائمة، وأهميتها في فهم توجهات القراءة في العالم العربي، وإمكانية الاستفادة من استطلاعات الرأي في هذا المجال، وكيف يمكن الاعتماد على نتائج المحتوى الرقمي، إلى جانب بحث تطبيقات الكتب الصوتية كمؤشرات للاهتمام بكتب محددة.

وناقشت الخلوّة أسئلة محورية من أبرزها، الجوائز العربية وقوائمها الطويلة والقصيرة، باعتبارها مدخلات للقائمة، والسبل الرامية للنهوض بقطاع النشر وصناعة الكتاب، كما سلّطت الضوء على معايير الحصول على قائمة عربية منضبطة للأكثر مبيعاً والأكثر قراءة.

وأبدى الدكتور علي بن تميم تقديره لمكتبة الإسكندرية بوصفها صرحاً علمياً وثقافياً كبيراً، نجح في حفظ التقاليد العريقة للحضارات، واستبقاء إشعاع التنوير الحضاري الذي يربط الحاضر بالماضي العريق بأواصر تخدم العمل المنضبط نحو مستقبل قائم على العلم والمعرفة وأضاف: «وهذه الصيغة ذاتها، تتقاطع مع رؤية دولة الإمارات التي تأسست على منظومة القيم العربية الراقية؛ لتمضي اليوم في مقدمة مسيرة استئناف الحضارة وحفظ تقاليدنا العريقة، بقيادة حكيمة من صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حفظه الله».

شارك في المجموعة الأولى ضمن الخلوّة كلُّ من، الدكتور علي بن تميم، والدكتور محمد سليمان، نائب مدير مكتبة الإسكندرية، والدكتور هيثم الحاج علي، أستاذ النقد الأدبي، والرئيس السابق للهيئة المصرية العامة للكتاب، والمستشار أشرف العشماوي، قاض وروائي مصري، والشاعر والروائي محمد أبو زيد، مقرراً لها.

وشارك في المجموعة الثانية الدكتور أحمد زايد، مدير مكتبة الإسكندرية، وعلي عبدالمنعم، الشريك المؤسس -آراب بوك فيرس، والصحفي والناقد الفني والسيناريست زين العابدين خيرى، والروائي والناشر أحمد القرملوي، والروائية هند جعفر، والدكتورة برلنت قابيل رئيس قسم البرامج بإدارة الفعاليات ومعارض الكتب في مركز أبوظبي للغة العربية، مقرراً لها.

أما المجموعة الثالثة فضمّت الدكتور بلال الأورفلي، أستاذ كرسي الشيخ زايد للدراسات العربيّة والإسلاميّة الجامعة الأمريكيّة - بيروت، والدكتور أحمد السعيد، ناشر وأكاديمي، ومؤسس بيت الحكمة للصناعات الثقافية، والروائية منصوره عز الدين، والدكتور محمد شحاتة علي، باحث في التراث، والروائي محمد مستجاب، والباحث والكاّتب محمد غنيمة مقرراً لها.

وضمّت المجموعة الرابعة الدكتور ياسر سليمان، رئيس مجلس أمناء الجائزة العالمية للرواية العربية، وعبدالرحمن النقبى، مدير إدارة الجوائز في مركز أبوظبي للغة العربية، والكاّتب الروائي سعيد سالم، والروائي منير عتيبة، مؤسس ومدير مختبر السرديات - مكتبة الإسكندرية، والروائي والصحفي أحمد المرسي، وفهد المنجد رئيس وحدة الأبحاث التسويقية في مركز أبوظبي للغة العربية مقرراً لها.